بن غوريون يطلب حماية امريكية لمنطقتي العقبة وغزة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"אל-אחיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה המחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

٢٢ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٥ السنة الثالثة عشرة
٢٢ رجب ١٣٧٦
١٩ آذار الاول ٥٧١٧

22 Feb. 1957 22 פברואר
No. 85 Vol. XIII

الحكومة تعيد ابا ايبان لمواصلة المفاوضات مع اميركا

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — كرر بن غوريون في بيان القاه على الكنيست في الليلة الماضية المواقف السابقة لحكومته، مواقف العدوان والمغامرة المتسقة مع مشاريع الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط.

فقد اشترط للانسحاب من منطقة العقبة ان تحتلها قوات الطوارىء الدولية او أن تضمن حرية الملاحة فيها «بطرق أخرى» (يعني بذلك التدخل العسكري المسلح).

أما بخصوص قطاع غزة فأشار الى استعداد إسرائيل لسحب قواتها العسكرية (وليس إدارتها المدنية) مقابل اتفاق مع الامم المتحدة بأن لا تعود مصر الى القطاع.

وذكر أن ابا ايبان سيسافر غداً (اليوم) الى واشنطن لنقل موقف اسرائيل الى حكومة امريكا وأضاف ان باب المفاوضات مع امريكا لا يزال مفتوحاً..

وقال بن غوريون في خطابه «انه على الرغم من خصامنا مع بريطانيا قبل الحرب العالمية الثانية فقد عوننا جميعاً في الحرب إلى جانبها».

ولا شك أن بن غوريون أراد بهذا أن يذكر امريكا انه على الرغم من سوء التفاهم معها فانه مستعد أن يحارب معها ضد الاتحاد السوفياتي طبعاً رغم أسهم حكومة إسرائيل في أعين الاستعماريين الامريكيين.

وقال في نهاية خطابه الذي استغرق نصف ساعة تقريباً «وانا نتوجه إلى الحكومة الامريكية بأن تقف إلى جانبنا».

وقد تجاهل بن غوريون في بيانه المشروع السوفياتي الذي كان قد قدمه شبيلوف في دورة مجلس السوفيات الاعلى الاخيرة بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وكان واضحاً من هذا الخطاب استمرار الحكومة في سياسة المغامرة وإصرارها على البقاء في المناطق المحتلة وتحدي قرارات الامم المتحدة الامر الذي يشكل الوجه الآخر للسياسة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط.

وقد استمرت الحكومة في جلستها طيلة يوم الخميس امس وتخلل تلك الجلسة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

ايزنهاور يحاول تحويل الضربة عن سياسة حكام اسرائيل وتحقيق مشاريع اميركا الاستعمارية في آن واحد

واشنطن — القى الرئيس الاميركي، ايزنهاور امس خطاباً في الراديو والتلفزيون قال فيه: ليس لدى الامم المتحدة من سبيل سوى ان تبذل ضغطاً على اسرائيل اذا هي واصلت رفضها سحب قواتها من الاراضي المصرية. وكان ايزنهاور قبل القاء خطابه قد اجتمع بزعماء الكونغرس ومجلس الشيوخ ثم ارسل مذكرة تليفونية في ساعة مبكرة من صباح الخميس الى رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون.

وحيال استنكار الدول العربية والرأي العام الديمقراطي واكثرية دول هيئة الامم لاقتراحات دالس لاسرائيل، وإزاء التنديد الشامل بموقف إسرائيل من قرارات الامم المتحدة عمد ايزنهاور إلى هذه «الالتفاتة» التي لا تضلل احداً.

فبينما شجعت الاوساط الامريكية الحاكمة إسرائيل، طيلة الوقت، على مخالفة قرارات الامم المتحدة بغية تشديد التوتر في الشرق الاوسط والتمهيد للتدخل العسكري وفقاً لمبدأ ايزنهاور، فقد اضطر ايزنهاور، حيال يقظة الشعوب إلى أن يعلن «إذا وافقنا على أن في وسع هجوم مسلح أن يحقق مطالب المعتدي، فسوف نعود بالنظام الدولي إلى الوراء». ولكنه من الناحية الثانية يقوم بتنسيق سياسة العدوان والتدخل مع حكام اسرائيل.

وأضاف ايزنهاور في خطابه قوله: إذا عجزت الامم المتحدة من اتخاذ موقف حاسم ونجاهات التحدي لقراراتها القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية فهي تكون قد اعترفت بالخيبة والفشل.

وقال: «وهذا الفشل يفضي إلى الاضرار بمصالح إسرائيل على مدى الايام ويضر باحتمالات الحلول السلمية لقضايا الشرق الاوسط».

واستطرد ايزنهاور قائلا: وقد اقترح بعضهم أن لا يتخذ مجلس هيئة الامم ضد إسرائيل شكل الضغط لان مصر خرقت في الماضي اتفاقية الهدنة والقانون الدولي. ولكن هذا الخرق لا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

مناورة تهدد السلام العالمي

انتظر العالم بفارغ الصبر أن تعود حكومة بن غوريون إلى جادة الصواب، ولكن جاء تصريح بن غوريون أمس في الكنيست مخيباً لكل من كان لديه بقية من أمل في أن تمتثل الحكومة لطلب هيئة الامم وتعتبر بمصالح جماهير الشعب في البلاد.

فبن غوريون يريد مواصلة سياسة المماطلة والاستمرار في المفاوضات مع الولايات المتحدة، وربط الانسحاب باتفاق مع امريكا خارج نطاق هيئة الامم وخلافاً لقرارات هيئة الامم. كما اوصى بذلك بيان ايزنهاور.

فبيان الرئيس ايزنهاور يخفي تحت ستار العبارات الرنانة الاهداف الحقيقية لهذه المناورة. فمن المعلوم أن الاكثرية الساحقة من أعضاء هيئة الامم يطلبون موقفاً حاسماً وواضحاً. ورفض حكومة بن غوريون تنفيذ قرارات الامم المتحدة، سيضطر هذه المنظمة لاتخاذ إجراءات شديدة الخطورة. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى أعلنت البلدان العربية انها لن توافق على التسويف في حل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية.

وهكذا تقف حكومة بن غوريون موقفاً صريحاً للغاية متحدية كما قال بن غوريون أمس كل الرأي العام العالمي. وتحاول امريكا ان تحول الضربة من اسرائيل وان تحقق مشاريعها في آن واحد.

ومن هذه المشاريع مشروع دالس الذي رفضته مصر بشدة، ورفضته الاقطار العربية. ويتضح من تصريح ايزنهاور ان المشروع قد وضعه دالس بناء على تعليماته الشخصية، وان امريكا ليست في سبيل التخلي عنه. وقد لخص ايزنهاور مشروع دالس مكرراً مرة اخرى ان امريكا تؤيد فكرة انتزاع قطاع غزة من مصر ووضعها تحت تصرف الولايات المتحدة تحت ستار اشراف هيئة الامم وهذا ما يشجع حكومة بن غوريون على مواصلة رفضها لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

اما فيما يخص بخليج العقبة فقد تسرع الرئيس ايزنهاور إلى اقناع إسرائيل بان امريكا تقف حقاً نفس موقف إسرائيل وعدا ذلك حاول ايزنهاور ان يستفيد من موافقة مصر على النقاط الست التي اتخذها مجلس الامن في شهر تشرين أول الماضي لكي يؤيد حكومة بن غوريون في طلباتها بصدد قناة السويس.

فامريكا تربط انسحاب القوات الاسرائيلية من مصر بادعاءات حكومة بن غوريون السياسية والاقليمية.

وبتشجيع امريكا، التي اختارت العمل بدون هيئة الامم وبغير علمها، اختارت حكومة بن غوريون مواصلة سياسة تحدي الامم المتحدة والرأي العام الدالي خدمة لمشاريع امريكا العدوانية التوسعية في الشرق الاوسط.

إن الوضع العالمي، وعلى الاخص في الشرق الاوسط يتجه نحو التوتر

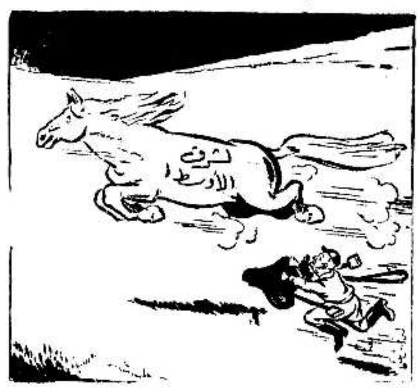
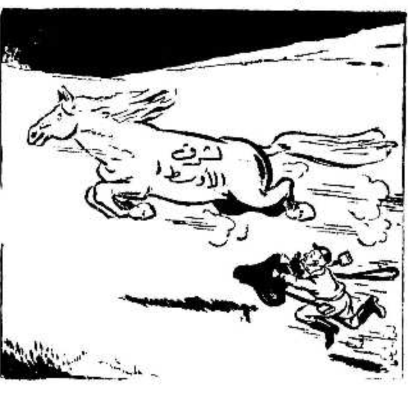
(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

كيسيليف يقابل السفير السعودي

القاهرة — قالت جريدة «الاخبار» ان سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة افجيني كيسيليف قد قابل السفير السعودي عبد الله الفضل وطلب منه ان يعين له موعداً لمقابلة الملك سعود حين وصوله الى القاهرة.

وقد رفضت السفارة السعودية ان تثبت هذا النبأ أو تنفيه.

جاء في الانباء: — خطب ايزنهاور و «تشدد» مع اسرائيل لكسب «صداقة» العرب وتنفيس مبدأه.

راحت عليك يا ايزنهاور يا فارس !!

الجمعية العامة تجتمع اليوم

نيويورك — تأجل اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث مشاكل الشرق الاوسط حتى اليوم (الجمعة) لاعطاء مجال للولايات المتحدة لارغام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المصرية.

وقد رضيت الكتلة الآسيوية الافريقية بهذا التأجيل، وقد اعدت مشروع قرار ينص بفرض العقوبات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية على اسرائيل اذا لم تنسحب من غزة وشرم الشيخ.

وتفيد انباء نيويورك ان مصادر تقرب من وفد الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة اعلن ان لمجلس الامن الحق في فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية ومن الواجب بحث المسألة فيه لان لا صلاحية للجمعية العامة في العقوبات.

وكانت الصحف قد ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اطلع الوفود العربية على نص مشروع يقضي بفرض العقوبات على اسرائيل تحظى بتأييدها.

حقوق عرب فلسطين مقدمة على مطالب اسرائيل
حاتم يعدد انتهاكات اسرائيل لقرارات الامم المتحدة

القاهرة — «لقد رفضت إسرائيل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن حقوق عرب فلسطين وهي تماطل في رد الحقوق الى مليون لاجئ، وعليها ان تنفذ القرار بالانسحاب وتعترف بحقوق العرب قبل أن تتقدم بمكاسب جديدة».

هذا ما صرح به عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات المصرية تعقيباً على مطالب حكومة إسرائيل الاخيرة بشأن «الضمانات» التي تريدها ان تسبق انسحابها من شرم الشيخ وقطاع غزة.

واستند عبدالقادر حاتم في تصريحه على الوثائق الدامغة فكشف عن انتهاك الحكومة الاسرائيلية لقرارات هيئة الامم المتحدة واعتمادها على الدول الاستعمارية للتوسع على حساب العرب.

وقال حاتم ان اسرائيل انتهكت حقوق عرب فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وتعاونت مع الدول الاستعمارية على طرد مليون فلسطيني بعد ان صادرت املاكهم واستخدمت جميع الطرق لرفض القرارات التي تنص على اعادتهم.

وسجل عبد القادر حاتم في بيانه هذه القرارات فذكر ان هيئة الامم المتحدة قررت في ١١/١٢/٤٨ بضرورة السماح لمن يرغب من اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم ووجوب دفع التعويضات لهم.

وأضاف ان الجمعية العامة عادت والفت لجنة التوفيق من مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا واصدرت قراراً بتسهيل إعادة اللاجئين وإعادة إسكانهم في وطنهم ودفع تعويضات لهم.

وبعد ذلك استعرض عبد القادر حاتم قرار لجنة التوفيق اثر اجتماعها في لوزان بممثلي الدول العربية واسرائيل في ١٢/٥/٤٩ الذي نص على تحقيق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

المندوب السوفياتي يعلن اثناء البحث في مشكلة اللاجئين:

رغبة اللاجئين في العودة لا نزاع فيه
امريكا تقترح توطين اللاجئين في الاقطار العربية

نيويورك — اعلن الوفد الاميركي في هيئة الامم المتحدة بانه سيقترح مشروع قرار على اللجنة السياسية التي تبحث الآن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ينص على تخويل وكالة الغوث الدولية استخدام اموالها للقيام بمشاريع عمرانية وبتنمية اقتصاد تلك الاقطار التي يعيش فيها اللاجئون. وينص المشروع على ان تأخذ الجمعية العامة علماً بان الوكالة ستنهي اعمالها في عام ١٩٦٠.

ويدل هذا المشروع على ان الولايات المتحدة تحاول، لا التهرب فقط من مواجهة مشكلة اللاجئين، بل حل المشكلة بما يتعارض مع حقوق هؤلاء اللاجئين بالعودة إلى وطنهم وتوطينهم حيث هم الآن.

ولكن مندوب الاتحاد السوفياتي جورجي زاروبين وضع النقاط على الحروف حين أسهم في المناقشة فطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أوطانهم والتعويض عليهم.

وقال زاروبين ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لاتناقش في حق العرب بالبقاء في فلسطين والتمتع بحقوق المواطن التامة بل اكثر من هذا فالجمعية العامة قررت ان من حق اللاجئين العودة الى وطنهم اذا هم رغبوا في ذلك وان يمكنوا من ذلك في القريب العاجل.

وطالب ان يعوض تماماً اولئك الذين لا يرغبون في العودة.

واضاف اننا امام رغبة لا تتزعزع تبديها اكثرية اللاجئين الساحقة في العودة الى بيوتهم، ورغبتهم هي حق لا نزاع فيه وتحقيق هذه الرغبة يحظى بعطف العالم.

واكد المندوب السوفياتي ان من الواجب تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة في هذا الصدد فالمشكلة لم تحل وعدد اللاجئين يتزايد.

الاتحاد السوفياتي ينقض قراراً يهدف الى التدخل في شؤون الهند

نيويورك — استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض حين حاولت الولايات المتحدة اتخاذ قرار في مجلس الامن يهدف الى التدخل في شؤون الهند الداخلية اثناء بحث مسألة كشمير.

وبهذا صان الاتحاد السوفياتي كشمير من ان تصبح مسرح مؤامرات استعمارية جديدة تهدد السلام في القارة الهندية وتزيد سوء العلاقات بين الهند والباكستان.

وينص المشروع الاميركي على ارسال رئيس مجلس الامن الحالي إلى كشمير ويأخذ علماً بمطالب الباكستان ارسال قوات دولية إلى الولاية واجراء استفتاء فيها.

وكان الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي قد اعرب عن استعداده لتأييد اقتراح امريكا ولكن بشرط محو الاشارة إلى ارسال قوات دولية إلى كشمير واجراء استفتاء، ويذكر القراء ان حكومة الهند وافقت على اجراء استفتاء في كشمير بدون ارسال قوات دولية اليها وبشرط سحب الباكستان لقواتها التي تحتل شمال الولاية.

فشل القوى الرجعية التخريبية في الاردن
الشعب يطالب بحل الحزب القومي الفاشي

عمان — تزداد المطالبة الشعبية في الاردن بحل «الحزب القومي الاشتراكي» الذي يضم جماعة من الفاشيين واعوان الاستعمار، وايد النواب توصية لجنة الخارجية بوقف نشاط هذه المنظمة الفاشية، وهذا الحزب هو من فلول الحزب السوري القومي الذي ثبت تآمره مع الاستعمار للقضاء على استقلال الاقطار العربية المتحررة.

والاوساط البرلمانية والحكومية في الاردن منتبهة جداً لنشاط هذه الفئات وانتهج سياسة الضرب بيد من حديد على ركائز الاستعمار الذين يحيكون الدسائس في الخفاء على حرية الشعب الاردني ومكاسبه الهامة.

وقد نشرت جريدة «الميثاق» لسان حال الحزب الوطني الاشتراكي الذي يشترك في حكومة النابلسي، «ان بعض الفئات الرجعية والاستقلالية في الاردن عقدت اجتماعات عديدة في عمان بغية القيام بنشاط يهدف إلى استغلال الظروف العادية التي تمر بها البلاد والقيام بتكتل رجعي يكون هدفه عرقلة اعمال الحكومة الحاضرة، كما كثرت الزيارات بين المتوزرين من البلاد المعروفين الذين يحلمون بالمناصب ويتصيدون في الماء العكر».

وتقول «الميثاق» ان جميع هذه الاجتماعات قد انتهت بالفشل.

الدفعة الاولى من المساعدة العربية

تدفع للاردن في الشهر القادم

عمان — اعلن وزير المالية الاردنية صلاح طوقان ان الدفعة الاولى من المساعدة العربية للاردن ستدفع في الشهر القادم وتبلغ هذه الدفعة نصف المبلغ السنوي المتفق عليه وهو ١٢ مليون جنيه ونصف.

احياء المؤتمر الوطني الاردني

نشرت مجلة الميثاق الصادرة في عمان أن الاحزاب والهيئات الوطنية في الاردن تداعت إلى احياء المؤتمر الوطني الاردني باعتبار ان الاردن يخوض معركة نضالية ضد الاستعمار ومؤامراته ومن المنتظر أن ينعقد المؤتمر الوطني الاردني في اقرب وقت ليشارك الشعب - الحكومة مسؤولياتها في تدعيم الاتجاه القومي التحرري وضمان إنهاء المعاهدة الاردنية - البريطانية والتخلص من كل آثارها.

بريطانيا تخفض قواتها المسلحة

وتسحب قواتها من ليبيا وجبل طارق وهونغ كونغ

لندن — «ستخفض بريطانيا قواتها المسلحة ابتداء من نيسان القادم بـ ٦٥ الف جندي» هذا ما اذاعه رويتر نقلاً عن دوائر حكومية في لندن.

ويتناول هذا التخفيض قوات بريطانيا المسلحة التي تعسكر في اوروبا وافريقيا وآسيا.

ويعود التخفيض الى ازمة بريطانيا الاقتصادية وانتهاجها سياسة التقتير في جميع المصروفات.

وقد نقلت الانباء ان التخفيض سيتناول الخدمات الاجتماعية التي ستنقص بـ ٥٧ مليون جنيه.

وفي وقت اذاعة هذا النبأ أذيع من لندن ان بريطانيا ستسحب قواتها من ليبيا بعد ان ظهر عدم جدوى القواعد البريطانية اثناء العدوان البريطاني على مصر. وآنذاك انذرت الحكومة الليبية بريطانيا بانها لن تسمح لها باستخدام قواعدها في الهجوم على مصر.

وتعسكر القوات البريطانية في ليبيا بموجب معاهدة عقدت بين القطرين عام ١٩٥٣.

وتضيف انباء لندن ان تخفيض القوات سيتناول القواعد البريطانية في جبل طارق وهونغ كونغ.

لقد كشفت هزيمة بريطانيا في مصر حقيقة مقالة خروشتشوف ان الاسد البريطاني العجوز فقد ذيله في مصر.

توحيد سوق

٦ دول اوروبية

باريس — اتفقت ست دول اوروبية هي فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا والبلجيك ولوكسمبورج على توحيد سوقها وعلى التعاون في استخدام الطاقة الذرية.

والخطوة عقبت مفاوضات دامت عشرين شهراً واعتبرتها المصالح الاوروبية الغربية اجراء نحو توحيد اوروبا.

خروشوف يندد بمحاولات المنقحين لتفريق المعسكر الشيوعي

موسكو — تكلم نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماع شعبي لجمعية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والمجر فاشار الى اهمية التعاون بين الاحزاب الشيوعية وبين الاقطار الاشتراكية، وحمل بشدة على محاولات التنقيح واكد ان المنقحين انما يخدمون الاستعمار بعملهم على تفريق المعسكر الشيوعي. واطرى دور جومولكا في بولونيا، وتغلب الحزب المجري على الاعداء المحليين والخارجيين.

واشار إلى مساعدة الاتحاد السوفياتي للاقطار المناضلة من اجل تحررها من النير الاجنبي، وقال ان الاتحاد السوفياتي قد ساعد هذه الاقطار دائماً وسيواصل مساعدتها.

وتحدث عن الصلات بين الاقطار الاشتراكية واستشهد على ذلك بالاتفاقات التي عقدت مؤخراً والتي تؤكد التبادل والمساواة. وقال ان على الدول الاقوى والاكثر تطوراً ان تساعد الدول الصغرى والاقل تطوراً.

زيادة الأجور في المجر

بودابست — قررت حكومة المجر الشعبية الديمقراطية زيادة اجور ومرتبات عمال التجارة والمواد الغذائية بنسبة ٨ — ١٢ بالمئة. كما قررت زيادة اجرة ومرتبات المهندسين والميكانيكيين ابتداء من أول آذار القادم

مراقب الدولة يظهر الفساد في دوائر الحكومة

القدس – قدم مراقب الدولة تقريره السنوي السابع الى الكنيست . وكشف هذا التقرير النقاب عن النواقص الخطيرة في اعمال الوزارات المختلفة وعن مخالفة صريحة للقانون .

فتقارير المحاسب العام لا تعطي صورة حقيقية عن مداخيل الدولة ، فهي تتضمن مداخيل لم تقبض نقداً ، ولهذا لم يكن تحت تصرف الدولة وسائل لدفع النفقات .

وخلافاً لنصوص قانون الميزانية سجل المحاسب العام في سجلاته وتقاريره المالية مبالغ لم تخرج من صندوق الدولة ، وبهذا أقام المحاسب العام صناديق مالية خارج نطاق الميزانية . وفي يد المحاسب العام مبالغ لم تبطل يستطيع استخدامها دون أن تدرج في الميزانية ، اي بدون موافقة الكنيست .

وقد كشف الفحص ان الوزارات والمحاسب العام لم تعمل وفقاً لنصوص القانون . فقد انفقت مبالغ تزيد عن المبالغ المخصصة وبالعكس .

ويذكر مراقب الدولة في تقريره انه اقترح في تقريره من سنة ٥٣/٥٤ سن قانون المنظمات الحكومية (مثل الشركات الاقتصادية) ، ومع أن وزير المالية أيد ذلك فان هذا الامر لم ينفذ حتى الآن .

وقد وافق وزير المالية مرتين على تأجيل دفع مبلغ مليون ومئتي ألف ليرة يترتب على مصنع «نيشر» للاسمنت دفعها وقد سجلت وزارة المالية هذا المبلغ في باب الدخل دون أن تتسلمه . وخلافاً للقانون لم يعتبر هذا المبلغ قرضاً كما لم تستوف عنه أية فائدة .

وكان على شركة الكهرباء ، بموجب الامتياز الممنوح لها ، أن تدفع ضريبة جركية على ما تستورده من عتاد ومواد مثلها في ذلك مثل أي مستورد أو مصنع في البلاد ، وقد بلغ دين الشركة حتى ١٩٥٦/١/٣١ أكثر من ٤٠٦ مليون ليرة .

وعلى الرغم من أن تقارير المراقب السابقة قد أشارت إلى أن وزارة المالية أعطت قروضاً دون عقد إتفاقات بشأنها ، فالتقرير الجديد يشير إلى حوادث من هذا القبيل .

فالحكومة أقرضت شركة الكهرباء ٥٦ مليون ليرة بين سنة ٥٢/٥٣ و ٥٥/٥٦ واستثمرت في الاسهم ٢٣ مليون ليرة . ولكن هذا تم دون عقد اتفاقية تبين شروط القرض .

وكذلك لم يراقب المحاسب العام تنفيذ شروط القروض التي نصت عليها الاتفاقيات .

وفي اغلب الحالات لم يجر التدقيق في حسابات التجار المسموح لهم بالاستيراد لمعرفة ما إذا كانت كل البضائع التي استوردت أو التي اشتريت في البلاد دون أن يدفع عنها ضريبة شراء ، ما إذا كانت هذه البضائع تستخدم حقاً في أغراض الانتاج الذي من أجله سمح باستيرادها .

وتبين من تقرير جباية الضرائب ان هنالك نحو ١٣ مليون ليرة ديوناً لا يمكن جمعها .

وفي قسم النقد الصعب لم يدقق فيما إذا استخدمت الشركات القسم المسموح به من مداخيلهم في الاغراض المعينة له وفيما إذا قدم لوزارة المالية القسم الباقي كما هو متفق معها .

وأشار تقرير مراقب الدولة إلى أن شركة التطوير (المراقب على أملاك الغائبين) كانت تستوفي أجوراً منخفضة للبيارات التي أجرتها لمدة تزيد على ٤٩ سنة . وبالاضافة الى هذا قدمت تسهيلات عديدة أخرى .

وفي عدد من الحالات سلمت الى الضامنين قطع أراض في السنوات الاولى لقيام الدولة وحينها لم يكن من الممكن بيع هذه الاراضي . ولما بدأ عقد الاتفاقات في ١٩٥٥/٥٦ أخذت التقديرات المنخفضة السابقة بالاعتبار على الرغم من أن الضامنين لم يدفعوا دفعات على حساب البيع .

فبموجب عقد البيع الذي وقع في ١٩٥٥ (مع أن الارض سلمت في ١٩٥٠) كان على شركة كايزر فرايزر أن تدفع ثمن الـ ٧٣ دونماً والباقي الذي عليها ٨٣ ألف ليرة ، مع أن مهندس شركة التطوير قدر ذلك في سنة ١٩٥٢ يبلغ ١٧٠ الف ليرة . وأكثر من هذا ان الشركة لم تلزم بدفع أجر عن استخدام الارض حتى سنة ١٩٥٣ .

كتب جديدة

كيف «حلت» مشكلة اللاجئين العرب!

صدر حديثاً في هذه البلاد كتاب «حقيقة مشكلة اللاجئين العرب» وضعته دفورا كابلان من خريجي الجامعة العبرية .

ويرى جدعون ويكرت الذي قرظه في عددين متلاحقين من «اليوم» ان الكتاب فريد زمانه وهو اول بحث علمي دقيق لا في العبرية فحسب بل في كل اللغات يعالج هذه المشكلة .

لسنا نريد ان نناقش هذا الكتاب او مقرظه جدعون ويكرت فهو عود على بدء يكرر رواية حكام اسرائيل حول هذه المشكلة ويستعرض قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن مشكلة فلسطين ويدون حتى تفاصيل الدعاية الاسرائيلية .

والمؤلفة «العلمية» التي تحافظ بأمانة على خط الدعاية الحكومية تدون جميع قرارات هيئة الامم المتحدة وتقارير وكالة غوث اللاجئين «وتسهى» عن قرار مجلس الامن في سنة ١٩٥٠ القاضي باعادة اللاجئين .

ولكن يوجد في الكتاب شيء جديد . وقد يكون في هذا الجديد كل «البحث العلمي» ونحن لا ندري !

فالكاتبة تعلن انه او ترك أمر معالجة مشكلة اللاجئين العرب لمنظمة اللاجئين الدولية لنقص عدد اللاجئين بما يزيد على النصف !؟

و «تفسر» الكاتبة الامر فتقول : ان دستور المنظمة الدولية ينص على ان اللاجيء لا يعود لاجئاً في اللحظة التي يتجنس فيها بجنسية دولة جديدة عن طيب خاطر .

وتوضح الامر فتقول انما يزيد على ٤٠٠ الف لاجيء حصلوا على الجنسية الاردنية منذ عام ١٩٥٠ وعشرات الوف اخرى منحوا الجنسية السورية .

الا ترى معي يا اخي القاريء ان الكاتبة «تواضعت» حين اكتفت بتسمية «بحثها العلمي» بحقيقة مشكلة اللاجئين العرب وكان الاحرى ان تطلق على الكتاب «كيف حلت مشكلة اللاجئين العرب» ؟

واخيراً نقترح منح جائزة للكاتبة لامانتها في عرض المسائل بروح الحكام فهي لم تتعد ان طبقت روح قانون «الحاضر غائب» على مشكلة اللاجئين ، واكدت ان اللاجيء غير اللاجيء ولا قضية له ولا ارض ولا املاك ولا وطن ولا شيء . . .

حيال اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

خطوة نحو تطوير الدمقراطية الاشتراكية

لمكاتب الاتحاد السياسي

في الثالث عشر من شباط الحالي ، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اجتماعاً بكامل اعضائها ، استغرق يومين . وقد بحث هذا الاجتماع مسألة تحسين ادارة الاقتصاد الاشتراكي وتنظيمه ، كما بحث أيضاً اموراً تنظيمية أخرى ، وهذا هو الاجتماع الثالث للجنة المركزية الذي بحثت فيه قضايا الصناعة السوفياتية . فقد بحثت اللجنة المركزية في اجتماع تموز سنة ١٩٥٥ قضايا التقدم الفني وادخال الوسائل الاوتوماتيكية في الانتاج السوفياتي . وفي كانون اول سنة ١٩٥٦ اتخذ اجتماع اللجنة المركزية سلسلة قرارات تتعلق بالتخطيط وحشد كل الامكانيات الاسراع في بناء المشاريع الصناعية ومساكن العمال . وبحث اجتماع شباط الحالي في اجراء تغييرات ضرورية في المبنى الاقتصادي ناجمة من تعاظم الاقتصاد السوفياتي تعاظماً كبيراً وسريعاً . ومما لا شك فيه ان النجاح الكبير الذي حققته الزراعة السوفياتية ، الذي ضرب رقماً قياسياً في سنة ١٩٥٦ كان نتيجة للجهود السياسية والتنظيمية التي بذلها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وبتخصيصه عدداً من الابحاث المتعلقة في الزراعة بين سني ١٩٥٣ و ١٩٥٥ . والآن تتركز الجهود من أجل تحقيق تفوق جديد وسريع في الصناعة السوفياتية .

لقد اكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، في اجتماعها الذي عقدته في تموز سنة ١٩٥٥ ، اكدت على ادخال أحدث الآلات الجديدة إلى المصانع والمشاريع مثل — الآلات الالكترونية والاوتوماتيكية — وعلى هذا الاساس — بلوغ التفوق الفني ، والنتيجة السريعة التي اعقبت هذا الاجتماع ، كانت ادخال آلاف النماذج من الآلات الجديدة في الصناعة ، مما كان له اثر كبير جداً في زيادة فائدة العمل والانتاج .

وفي اجتماعها في كانون اول من نفس العام اكدت اللجنة المركزية انه يجب عدم بعثرة الامكانيات المادية والمالية في بناء مشاريع جديدة ، وانه يجب التطلع الى تركيز كل الامكانيات لضمان وسائل بناء سريعة ورخيصة . وقد اتاح هذا الاسلوب توفير الامكانيات لتحقيق نتائج اقتصادية سريعة .

واستدعى اللجنة المركزية ، في اجتماعها الذي عقدته في شباط الحالي الى تقرير الرفيق خروشتشوف عن تحسين ادارة الصناعة السوفياتية . لقد كان الاتجاه السابق في اقامة المشاريع الصناعية ان يوجه وزراء الاقتصاد عنايتهم لاقامة فروع لنفس المشروع الواحد في كل ارجاء الاتحاد السوفياتي . اما الآن فقد جرى تعديل هام على هذا الاتجاه ، وهذا التعديل هو اقامة مناطق اقليمية صناعية مثل ، موسكو لينغراد ، دونباس ، والاورال . . الخ . والاتجاه الجديد هو توفير ما يكفي هذه المناطق من الفحم ، والبترول والكهرباء والمواد الخام ، ويتمم كذلك ايجاد التنسيق التام بين المشاريع المختلفة ضمن المنطقة الاقليمية الاقتصادية الواحدة كما ينبغي تطوير كل منطقة بصورة تتلاءم مع طبيعتها الاقتصادية ، وبالنسبة المواد الخام المتوفرة فيها . وهذا لا يعني ان تصبح كل منطقة اقليما اوتونوميا ، بل الغرض من ذلك تجنب نقل البضائع والمواد الخام لمسافات بعيدة ، الامر الذي يؤثر على أثمان هذه المواد ومنتجاتها ، فيكون التنسيق الاقتصادي الآن بين المناطق الاقتصادية المختلفة وليس بين المشاريع الموزعة على ابعاد آلاف الكيلو مترات بين الواحدة والاخرى . ولا ريب ان هذه التغييرات سوف تمكن من تخفيض الجهاز وتتيح زيادة المبادرة في المصانع وبين المهندسين وجماهير الشعب الواسعة .

وقد اوصى اجتماع اللجنة المركزية هذا ، مجلس الوزراء ، بوضع مشروع مفصل بموجب هذه الخطوط التي انتهت اليها اللجنة المركزية .

وفي هذا الاجتماع الاخير للجنة المركزية تم انتخاب ن . كوزلوف ، السكرتير التنظيمي الاول في منظمة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

نكتة

«شجاعة»

يقول احد المراسلين الاجانب الذين رافقوا الهجوم الانجلو فرنسي على بور سعيد ان كل طائرة فرنسية من حاملات جنود المظلات كانت تحمل إثنين وعشرين رجلا .. قائد الطيارة وواحداً من جنود المظلات ، وعشرين جندياً لارغام الجندي السابق على القفز من الطائرة .

«المصور»

لتحل قضايا المعلمين غير المؤهلين

بقلم ابراهيم بولس
من كتلة المعلمين الدمقراطيين

في الاسابيع الاخيرة ، وبعد مضي سنة كاملة «تكرمت» ادارة المعارف وارسلت إلى المعلمين نتائج امتحانات التكملة في مواضيع التربية وعلم النفس . والحقيقة ان «تكرمها» لم يكن عن طيب قلبها ، وانما «مرغم اخاك ..» والذي ارغمها على هذا التكرم النائب إميل حبيبي باستجوابه الذي وجهه إلى وزير المعارف بخصوص امتحانات التكملة ونتائجها .

ومع ظهور هذه النتائج بدأت الدهشة الممزوجة بالغضب تبرز على وجوه المعلمين . فقد كان الفشل نصيب اكثر من ٩٠ ٪ من المتقدمين لهذه الامتحانات .

وبدأ المعلمون يتساءلون عن سبب هذا الفشل الكبير ، وبدأ الشك يسري ، بحق ، في نفوسهم حول صحة هذه النتائج وأصبحوا يدركون بوضوح ان هذه النتائج هي جزء من خطة ترمي إلى منع المعلمين العرب من أن يصبحوا مؤهلين ، فمنذ خمس سنوات فرضت إدارة المعارف على المعلمين عدداً ضخماً من المواضيع ليمتحنوا فيها ، وبعد أن رأت إقبال المعلمين الكبير على هذه الامتحانات بدأت بوضع العراقيل ، فقامت بتقليص مواعيد الامتحانات من ثلاثة إلى اثنين في السنة . وحددت لكل موعد مواضيع معينة ، ولم تهتم بتوفير المصادر ، وابقت بعض هذه الامتحانات بدون برامج او ارشاد .. ! ثم منعتهم من تقديم الامتحانات طوال السنة الدراسية الماضية !! والآن تظهر هذه النتائج على هذه الصورة !!

ومع هذا قامت نقابة المعلمين باصدار قرار ينص على أن «النقابة لا تطالب بتثبيت المعلمين من صنف ب» (صدى التربية ١٨/١٠/٥٦) . ومن هذا الصنف معلمون قضوا في الخدمة سنوات طويلة ، معلمون ذوو خبرة ، ومعلمون من خريجي المدارس الثانوية الذين فشلوا بدرس واحد في امتحان الاجتياز . كل هؤلاء تنكرت النقابة لحقهم في العمل !! واعطت لادارة المعارف حجة تستند اليها في ارهاب هؤلاء المعلمين وفصلهم وهضم حقوقهم المشروعة .

لقد دأبت إدارة المعارف منذ سنوات على فصل قسم من المعلمين صنف ب ، وكانت تعيد إلى العمل كثيرين بعد مضي أشهر من بدء السنة الدراسية ، وبهذا كانت تحرمهم من رواتب هذه الاشهر . ولكنها لم تكتف بذلك بل اعتبرت كل معلمة أو معلم فصلته ثم أعادته الى العمل ، معلماً جديداً !! وألغت سنوات الخدمة التي قضاها في المهنة وبهذا تحتفظ لنفسها بحجة فصل هؤلاء المعلمين على اساس انهم جُدد في المهنة !! هذا عدا عن انها لا تدفع لهم الزيادة القانونية التي تدفع على الاقدمية .

في مقابلة مع سكرتير النقابة – السيد ايفين – اثارت كتلة المعلمين الدمقراطيين مسألة سنوات الخدمة المذكورة ، فأجاب السكرتير ان عمل إدارة المعارف لا يستند إلى أساس ، فهي أما أن تصب المعلمين الذين كانوا يفصلون ويعادون ، سنوات الخدمة أو أن تدفع تعويضات عن كل سنة .

لكن القول شيء والعمل شيء آخر ، ان نقابة المعلمين تعترف بحق هؤلاء المعلمين والمعلمات ، إلا انها لا تحرك ساكناً لتضمن حقوقهم .

ان واجب المعلمين الآن هو الاتصال بالنقابة والضغط عليها لتعمل من أجل تأمين حقوقهم التي تعترف بها ، كذلك ينبغي مطالبة النقابة بسحب قرارها القاضي بترك المعلمين من صنف ب لرحمة ادارة المعارف ، وبان تعمل على تثبيت كافة المعلمين الذين قضوا في الخدمة ثلاث سنوات وما فوق . اما امتحانات التكملة فلتكن وسيلة لترقية المعلمين لا لتثبيتهم .

وواجب المعلمين ونقابتهم عدم السكوت على خطة ادارة المعارف في امتحانات التكملة . ينبغي مطالبة ادارة المعارف بان تعقد الامتحانات كما تقرر سابقاً ، ثلاث مرات في السنة . وان تعلن عن مواعيدها قبل حلولها بوقت مناسب بل وان تجعلها ثابتة ، وتسرع في اظهار نتائجها ، ليتمكن المعلمون من تحضير انفسهم للموعد القادم .

ثم ان نسبة السقوط الهائلة وما يدور من شكوك في النتائج يحتمان اقامة لجنة تحقيق تبحث في اسباب هذا الفشل ، على غرار اللجنة التي أقيمت مؤخراً للتحقيق في أسباب فشل المتقدمين لامتحانات البجروت بين الطلبة العرب .

يجب ان تحل قضايا المعلمين غير المؤهلين بسرعة . يجب الا يبقى هؤلاء عرضة لارهاب ادارة المعارف وانتقامها .

فلتكف نقابة المعلمين عن تهاونها ، ولتتبنى هذه القضايا العادلة .

رواية من التاريخ العربي

جوع كلبك يتبعك

قال الراوي : كان احد ملوك حمير – وما يعنينا من اسمه ؟ – شديد الوطأة على الرعية غصاباً لما في أيديها . وكان الكهان يفتشون الغيب ، فينبئونه بأن الرعية ستقتله ، اذا هو لم ينسلخ عن سيرته . واغتبط التاريخ بأن سجل خبراً عن كهان ما لواعن ملك الى شعب .

الا ان الملك لم يحفل بما جاءه به كهانه . وظنهم حقاً يفتشون الغيب ، فقال : ومن اين لهم ان يعلموا الغيب ؟ وما درى انهم اعا رأوا الفقد من خلال اليوم .

ولبثت رعيته تتقلب من جوره على الجمر . وعاث فيها الفقر ، وازدحم السائلون على بابه يشكون ويشكون . فسمعتهم امرأته . وأطلت يوماً فشهدت وجوهاً فر لونها ، وعيوناً كاد يطفيء البؤس بصيصها ، فقالت له : نحن في العيش الرغد ، وهؤلاء يلقون ما يلقون من الجهد ، واني لأخشى ان يصيروا عليك سباعاً ، وقد كانوا وما زالوا لك اتباعا .

فضحك منها وقال لها : شأن لا علم لك به ! اما عرفت حكمة الحكماء : جوّع كلبك يتبعك . فسكتت ، كما تسكت المرأة غير مقتنعة ، لتترك لرجلها مجال اعجاب بروعة كلامه .

واتفق ان وقعت هذه الجملة في سمع رجل يدعى عامر بن جذيمة ، او فلاناً فوعاها . ولم يذكر لنا الراوي شيئاً عن وظيفة عامر هذا ، ولكنه كان مفكراً على الارجح . وخرج عامر بين الناس متعضاً فرأى استسلاماً ورضوخاً ، وكان ينتظر ان يرى فورة ، وثورة تقع بعد ساعة ففوجيء ، وقال في سره : لقد اصاب الملك هذا الشعب لا يعدو ان يكون كلبا ، وجوّع كلبك يتبعك !

وانقضى الوقت الذي يعمل صامتاً عمل النمو ، وعامر بن جذيمة مصر على رأي الملك الذي اصبح رأيه هو الآخر .

ثم فوجيء مرة اخرى ، وكأن لا وظيفة للمفكر الا ان يفاجأ ! انفجر الشعب بالثورة ! ولكن المفاجأة كانت ، بالطبع ، اشد وقعاً على الملك ، ذلك انها دحرجت رأسه عن كتفه ، بينما هي لم تزد على ان اخطأت حساب عامر بن جذيمة .

غير ان عامراً لم يقبل هذا التخطيء لحسابه ، واقام يقلب الامر على وجوهه ليعلم كيف بدر من «الكلب» ما بدر منه . ثم وقع على تفسير جعل المفاجأة طبيعية ، جد طبيعية ، فقال : واي عجب ؟ ربما اخذ الكلب بخنق سيده الظالم ان لم ينل شبعه .

والى اليوم — بعد ثورات التاريخ كلها — لا يزال الشعب كلباً في رأي بعض . على ان هذا الكلب لا يلبث ان يفاجيء هؤلاء ، كما فاجأ الملك الحميري وعامر بن جذيمة المفكر . اما الملك الحميري فيتدحرج رأسه ، فلا يبقى قادراً على ان يعطي رأياً . واما عامر بن جذيمة المفكر العميق ، فيفاجأ اولا . يفاجأ عند الابطاء وعند الاسراع ، فيكون سابقاً او مسبوقاً . ثم لا يرى آخر الامر عجباً في ان يأخذ الكلب بخنق ظالمه .

ولكن ما علينا ؟ ما دام الاخذ بخنق الظالم حاصلاً ، على كل حال !

حدث فريد . . .

شهاب يصيب سفينة سوفياتية

عن الانباء السوفياتية

في ٢٩ كانون الثاني هذا العام بعث قبطان السفينة السوفياتية «اسماعيل» الى وزارة الاسطول التجاري برسالة يعلن فيها أن شهاباً أصاب سفينته على بعد مئة ميل من جزيرة سوكوترا في المحيط الهندي وهي في طريق عودتها من كلكتا الى اوروبا ... وان السفينة لم تصب بأذى .

ويصف القبطان الحادث فيقول : كان الوميض شديداً حين اصطدم الشهاب بصاري السفينة ، وبعد ذلك وجد البحارة شظية من شظايا الشهاب على ظهر السفينة بحجم اثنى مربع .

وعلى أثر وصول النبأ اتصل مراسل جريدة النقابات السوفياتية ترود بسكرتير لجنة الشهب لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي وطلب اليه ان يعقب على الحادث فقال السكرتير كرينوف :

«يبدو ان اصابة سفينة بشهاب ليس من الامور العادية وقد لا يكون من الخطأ القول أن الحادث فريد من نوعه . هنالك تقرير غير موثوق بأن شهاباً وقع بالقرب من سفينة في القرن الثامن عشر . ومن المؤكد ان الشهاب الذي شاهده بحارة «اسماعيل» كان اكبر من الشظية التي التقطها البحارة على ظهر سفينتهم ويبدو ان الشهاب انفجر فوق السفينة وشظية اصابت الصاري وتدحرجت الى اسفل . اما الشظايا الاخرى فغطست في المحيط . على كل حال فالحادث يثير الاهتمام الكبير وسنفحص الشظية التي ستصل الينا قريباً .»

من الصين الشعبية

المؤتمرات التلفونية

مجلة الصين المصورة

النظام الشعبي ينقل الصين الى مدارج التطور والرقي ويحولها من بلد متقدم يسود التصنيع والتكنيك الحديث حياته الاقتصادية وما يعقب ذلك من رفاهية وسعادة .

ولعل اهم منافع النظام الشعبي سعيه المتواصل لتأمين متطلبات الشعب المتزايدة وتخفيف عبء العمل الضروري لجني الثمار .

ومن وسائل تخفيف اعباء العمل ممارسة المؤتمرات التلفونية في الزراعة حيث كانت البدائية طابع الحراثة والحصاد قبل الثورة الصينية التي قضت على الاستعمار والعبودية والاقطاع .

وقد نشرت مجلة الصين المصورة لوحة ادبية جميلة لاحد هذه المؤتمرات في قطاع شيشون في اقليم هوبة .

☆ ☆

«هالو ! هالو ! الرجاء الاتصال برؤساء أقسام الزراعة في الحقول واعلامهم بان المؤتمر التلفوني سيبدأ في العاشرة مساء ، والموضوع جمع الارز باكراً من الحقول واعدادها لزراعة الحبوب المتأخرة .»

هكذا بعث مدير المزرعة برسالته الى معاونيه .

وفي العاشرة تماما اجتمع المدير مع اعضاء اللجنة الادارية في مقر المزرعة وبدأ المؤتمر .

وبعد ان تأكد المدير كوا ينبو ان معاونيه في الحقول على الخطوط التلفونية افتتح الاجتماع قائلا : تعرفون اننا غائصون بالعمل حتى قمة رؤوسنا وعلينا ان نبدأ بزراعة الحبوب المتأخرة حالما ننتهي من جمع الارز من الحقول . ليس لدينا وقتاً طويلا وعلينا ان نتم العمل في خمسة ايام ... ما قولكم !

وجاء صوت كوا ينبو بضخمة مذياع ألحق بجهاز التلفون ليمكن اعضاء الادارة من الاصغاء . «يمكننا الانتهاء من العمل في غضون اربعة ايام : وفي الايام الاخيرة نقوم بالعمل في الصباح والمساء لنتقي الحر ..»

ثم صدر من المذياع صوت شيانغ هو شنغ رئيس القسم الخامس ... «اننا نحتاج الى الى السماد حالا اذا اردنا ان ننتهي بسرعة من زراعة الحبوب المتأخرة»

وتدخل المدير وسأل : وما رأي القيم على مستودعات المزرعة

وجاء الرد سريعا : سنزود القسم الخامس بالسماد ولكن العل هذا القسم يزودنا بالمواد الغذائية .

فقال شيانغ هو – سنلبي رغبتكم

وتابع المؤتمرون ابحاثهم طوال ساعة استعرضوا فيها امورهم وقرروا في شأنها .

وفي النهاية وقف مدير المزرعة وعلى وجهه ابتسامة عريضة وتكلم بالتلفون . تصبحون على خير .. لولا التلفون لكنتم اضطررتم الآن الى التماس طريقكم الى بيوتكم في الليل .»



الزوادة

يأبى قراء الاسبوعيات الا ان يزودوا سهيل شكري وماجد الفاهوم — آخر الكولومبسيين — بما خف حمله وغلا ثمنه في رحلتهما التبشيرية في بلاد العم سام.

فلا تكفيكما ايها الرحالتان كلمة السر التي حملكما اياها بن غوريون شعراً:

بلغوها اذا اتيتم حماها

انني مت في الغرام فداها

فحذار — فهذه اول وجبة في الزوادة — ان تحملا كلمة السر هذه على محملها اللفظي الضيق. فليس بن غوريون على الرغم من الوعكات، الذي «مات في الغرام فداها». بل فتية كغصن النقا ذهبوا الى الصحراء ولم يعودوا

وحذار — وهذه ثاني وجبة في الزوادة — ان تكشفا سركما فعليكما ان تؤكدا، بمناسبة او بغيرها، انكما تموتان غراماً بأمريكا لا «بالاتعاب».

وثالث وجبة في الزوادة، عليكما ان تصرا — قبل ان تخطوا خطوة واحدة — على قبض «الاتعاب» كلها مقدماً. وان ترفضا تقسيمها الى مقدم ومؤخر. فمن يضمن لكما، حين عودتكما ان يبقى بن غوريون تاج راس لاحد؟ ومن يضمن الا يكون خلفه قرأ رسائل بديع الزمان الهمذاني فيتندر كما بكلمته المشهورة، انا والله أربط في الاصطبل مثل هذا الطبل!

ولا تنسيا لتاج راسكما — وهذه رابع وجبة في الزوادة — ان يقبض يده في دفع الاتعاب. فهو لا يدفع شيئاً من كيسه. مليون ومئتا ألف دونم سلبها من شعبكما في آخر مركة، هذا غير المحجوز وضريبة الرأس والذي لا يخفى عليكما

وحتى يفهمكما ذوو الحل والربط في بلاد البرادات والكراسي الكهربائية — وهذه خامس وجبة في الزوادة — افهماهم «ان حكومتنا» الرحيمة الديمقراطية — مثل حالاتهم في امريكا — تعامل عربها كما يعاملون زنوجهم. هم يسمون هذه المعاملة «لنش» وحكومتنا تسميها «امن الدولة». عندهم «الغرب المتوحش» وعندنا مناطق الحكم العسكري. عندهم «كوكلوكس كلان» وعندنا فرقة حرس حدود في كفر قاسم. وما حد احسن من حد. تعددت الاسباب و«العالم الحر» واحد!

واذا أحرجتما بعد هذا — وهذه سادس وجبة في الزوادة — قولا لهم هناك، مثل ما «مدّنتم» الهنود الحمر، سكان امريكا الاصليين، باجلائهم من اراضيهم وبلدانهم، هكذا «تمدن» حكومتنا السامية عربها. ولا بأس، لكي تثبتا اصليتكما، ان تلبسا الريش على رأسيكما وان تتمنطقا بالجلد — جلود شعبكما المسلوخة — وان ترقصا رقصة الهنود الحمر كما رأيتماها في سينما عين دور

واما اذا حوزنما بعد هذا كله — وهذه فضلة الزوادة — فاشتما الشيوعية والاتحاد السوفياتي. ولا تنسيا الصين — «الخطر الاصفر بالامريكاني» فربما ترضيان، فوق البيعة، «براي»!

واما شعبكما؟ لا. ولا على باليكما اكبر منكما ما قوس له ظهر. مصير هذا الشعب، بل هذا الشرق، لا يتقرر لا في امريكا ولا في اروقة وزارة الخارجية الاسرائيلية. بل هنا. هنا حيث هذا الشعب الصامد على رأس خائنه وتاج راسهم...

واما بعد، فمنتهى زوادة خاصة لكما.

حذار، ثم حذار حذار، من ان تذكرا، حتى ولا في سركما، ذلك الوصف اللطيف الذي ساقه شاعرنا عن بلد لا تذكره،

به البق والحمى واسد خفية

وعمرو بن هند يعتدي ويجور

وقد اعذر من انذر

(جهينة)

دعوى عاموس بن غوريون على «جماعة المتطوعين» امام المحكمة المركزية

مفتش البوليس العام يرفض تقديم ملفات الى المحكمة يعتقد الدفاع ان فيها ما يظهر الفساد في البوليس

تل ابيب — بعد اجراءات قضائية استمرت اكثر من سنة بدأت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي النظر في دعوى عاموس بن غوريون، مساعد مفتش البوليس العام، على اربعة من رجال «جماعة المتطوعين»، وهو يطالبهم بتعويض قدره ٢٥ الف ليرا اسرائيلية لانهم عزوا اليه سلوكا غير مستقيم في وظيفته، وذلك بانه قبل هدايا خلافا لقانون البوليس، وبانه استغل مركزه الرسمي لامتلاك ممتلكات باسعار زهيدة، وبانه اشترك في مخالفات لقانون المراقبة، وبانه يصاحب اناسا مشبوهين، وبانه يسلك سلوكا شخصيا واجتماعيا لا يتفق مع مركزه ووظيفته الخ..

ويقول المدعي في دعواه ان المدعى عليهم قد اضروا به من ناحية وظيفته. ويرد المدعى عليهم على هذا بان المدعي «بسلوكه قد اضر على اهليته لمواصلة العمل في منصبه»، وهم يفندون دعوى المدعي انهم اضروا به ضررا يوازي ٢٥ الف ليرة، ويطلبون منه ان يفصل هذه الاضرار، ويقولون انه لم يصب باي ضرر مالي لا بوصفه مساعداً لمفتش البوليس العام، ولا بوصفه شريكا في مشروع «كوريم» الزفزف، ولذلك فانهم يطالبون رد الدعوى والزام المدعي بدفع رسوم المحكمة.

وفهم مما اعلنه محامو الطرفين في المحكمة انه سيشهد في هذه القضية نحو ٥٠ شاهداً منهم نحو ١٥ شاهداً من جانب المدعي ونحو ٣٥ شاهداً من جانب الدفاع.

وفي الجلسة الاولى استمعت المحكمة لشهادة ي. سحر، مفتش البوليس العام فقص على المحكمة قصة ٤٠ ملفاً جمعتها من ملفات البوليس اتهم «جماعة المتطوعين» البوليس بانه رفعها بدون مبرر قانوني ولم يلاحق اصحابها ويقدمهم للمحاكمة.

وفي الجلسة الثانية بدأ محامي الدفاع، تمير، يناقش الشاهد، وقد طلب المحامي من المحكمة ان تأمر الشاهد بان يقدم للمحكمة الملفات الاربعين كلها التي تكلم عنها وعرض منها بعض الوثائق على المحكمة، واتهم المحامي تمير مفتش البوليس العام بانه «يريد من قصد ان يخفي الحقيقة، وان يخفي وثائق عن المحكمة». وقال ايضاً انه لا يصح ان يختار مفتش البوليس العام اذاعة أمور تتعلق بالآخرين، ولا يعلن أموراً تتعلق بالبوليس، في حين انه في كل قضية تعرض امام المحاكم في البلاد ملفات البوليس كاملة.

وقد اجل رئيس المحكمة اعطاء قراره في هذا الموضوع الى اليوم التالي. وفي اليوم التالي اعلن ان المحكمة قد قررت ان تسير في هذه القضية على انها قضية مدنية بين مواطنين، لا على انها قضية «عامة» يكون البوليس فيها طرفاً ويتهم فيها «النظام». ولهذا فقد قررت المحكمة رفض طلب المحامي تمير بان يعرض الشاهد ي. سحر ملفات تلك القضايا على المحكمة. ورفضت المحكمة كذلك طلب المحامي تمير بان يستأنف هذا القرار الى المحكمة العليا.

وأثيرت في المحكمة في شهادة مفتش البوليس العام قضية رفائيل والتفتيش عدة مرات في منزله يوم كان يعمل للوكالة اليهودية.

وقد اخذ محامي الدفاع يناقش الشاهد في أمر اقفال ملف رفائيل المذكور، فاوقفه رئيس المحكمة الى ان تتخذ المحكمة قراراً في هذا الموضوع. وفي اليوم الثاني اعلنت المحكمة قرارها بأن لا تسمح للمحامي تمير بمناقشة مفتش البوليس العام حول قضايا رفائيل، والاخوان سحر، و«سولل بونيه».

فاعلن المحامي تمير انه سيستأنف هذا القرار الى المحكمة العليا، لانه يرى في هذا القرار ان قد اقفل فم الدفاع، في هذا النطاق الذي حددته له المحكمة، في حين ان المحكمة لم تتدخل ولم توقف محامي المدعي م. كاسبي، الذي تكلم يومين من وثائق «القضايا الخارجية».

ورفضت المحكمة طلب المحامي تمير بان توقف النظر في الدعوى الى ان تفصل المحكمة العليا في استئنافه.

وقال المحامي تمير في هذا الشأن، في هذا النطاق الذي قررته لي المحكمة لا استطيع ان اناقش الشاهد ي. سحر ابداً. فالواجب هو ان يناقش الشاهد ضمن النطاق الذي يعيش فيه ويعمل. فاذا كان الامر يتعلق بلص، فانه يسأل في المحكمة عن زملائه النشالين ومن اعمال الاحتيال التي ارتكبها. واذا كان الامر يتعلق بمفتش البوليس العام الذي هو مفسود، فاني ان اسأله عن الفساد، وان اقوم بواجبي اذا لم اسأله عن هذا، لانه يشكل جزءاً من شلة مفسودة قد وطدت اقدامها في إدارة البوليس، ومن حق المحكمة — اذا كانت مستعدة لذلك — ان تكون مخدوعة وان تظن ان كل ما تحت الظاهر وتحت النجوم البراقة طاهر.

اجتماع للعمال يبحث في طرق تشديد النضال ضد اعتداء الحكومة والبرجوازية على مستوى المعيشة

حيفا — عقد في حيفا يوم الاحد بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماع للعمال من مختلف امكنة العمل للبحث في طرق تجنيد جمهور العمال للنضال ضد اعتداء الحكومة والبرجوازية على مستوى معيشة العمال.

وتكلم في الاجتماع الرفيق الياهو دروكان عن سياسة الحكومة التي تريد ان تستمر على فشلها الذريع في أعقاب الحرب العدوانية على مصر، وان تلقي عبء نتائج هذه السياسة الفاشلة على جماهير الشعب.. بفرض ضرائب جديدة وبغلاء الغلاء.

وقال من الواضح ان العمال لا يستطيعون ان يسكتوا على اقتصاب لقمة عيشهم، وهم مضطرون الى شن نضال حازم، بالاضرابات والمظاهرات، لتحقيق مطالبهم.

ومن واجبنا ان نشرح الوضع لجمهور العمال وان نجندهم ونقودهم في نضالهم، والا فهنالك خطر ازدياد نفوذ حزب «الحيروت» الفاشيستي، او استغلال هذا الوضع من قبل احد الاحزاب الحكومية فيحاول توجيه النضال في مسارب خاطئة ونحو تأييد هذه الحكومة نفسها التي أدت سياستها الى هذا الوضع الخطير.

وفي النقاش الذي اشترك فيه ١٠ رفاق من مختلف امكنة العمل أثيرت القضايا التي تجابه جمهور العمال وطرق معالجتها وظهر أن قسماً كبيراً من العمال يدرك الآن ان مناورات الحكومة والاحزاب المشتركة في الحكم ترمي الى تأخير الانسحاب من الاراضي المحتلة لكي تستطيع الحكومة ان تنفذ المقررات على جمهور العمال.

وقدمت في الاجتماع اقتراحات عينية لتشديد العمل في الدفاع عن مصالح العمال، وطرق إقامة وحدة العمال في هذه المعركة.

سائقو التاكسيات يسدون الطرق الرئيسية في تل ابيب احتجاجاً على مطاردة الشرطة لهم واعتدائها على حقوقهم

تل ابيب — سد نحو ٤٠٠ من سائقي التاكسيات الطرق الرئيسية في المدينة هنا احتجاجاً على مطاردة الشرطة لهم وتحديدها الامكنة التي يمكنهم الوقوف فيها واستنكاراً لطرد سيارات خط بات يام من مكانها المعروف.

ففي يوم الثلاثاء صمم سائقو تاكسيات خط بات يام على المحافظة على حقوقهم واستمروا في تجميع سياراتهم. ولما لم يقتنعوا لتهديد الشرطة باخلاء المكان حتى الساعة السادسة، حضرت قوات الشرطة لاخلاء المكان. فاتصل السائقون بنظمتهم، وعلم زملاؤهم بالامر فعمدوا الى ايقاف تكسياتهم على جانبي شارع النبي، وفي ساحة المستوطنات وشارع الفرقة اليهودية وفي اتجاه المحطة المركزية.

وأوقف احتشاد التاكسيات في هذه الطرق المواصلات كلها وحضرت قوات كبيرة من الشرطة، فاصطدمت بالسائقين واعتقلت عدداً من السائقين وتمكنت، بالقوة، من ازاحة بعض التاكسيات من شارع نشلنوف ولكن السائقين سدوا الطريق مرة أخرى بتكسيات أخرى احضروها.

ويعتزم السائقون مواصلة النضال الى ان تزول مطاردات الشرطة لهم وتضمن حقوقهم.

الفساد والعفن في البوليس يثار في الكنيست النائب شوكن يطالب بتغيير كبار موظفي البوليس

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست حول ميزانية وزارة البوليس وجه معظم من تكلم من نواب مختلف الكتل انتقادا شديدا للبوليس. وطالب من تكلم من نواب المبام واحدوت هعبودا بالغاء وزارة البوليس. واعترف نواب الائتلاف بعداء الجمهور للبوليس.

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي اذا كان البوليس لم يطهر من عناصر مثل الضابط شتاينبرغ الذي اتهمته لجنة التحقيق بان له ضلعاً في قتل سيوما ميرونيانسكي، فليس من المستغرب ان نشأ في البوليس الفساد والعفن.

وقال ايضاً ان وزير البوليس قد طلب من الكنيست زيادة عدد البوليس في حين ان عدد رجال البوليس في هذه البلاد اكبر منه في البلاد الاخرى بالنسبة الى عدد السكان ولذلك فلا حاجة لزيادة هذا العدد، لا سيما وان البوليس يقوم باعمال يستهجنها اعضاء الكنيست. ان وزير البوليس يريد عدداً اكبر من رجال البوليس لكي يقوم باعمال القمع وبتنفيذ السياسة المعادية للشعب، لكي يفرق مظاهرات العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان وفي قرية شمونة وفي غيرها من الاماكن. ان حق العاطلين عن العمل في التظاهر هو مشروع، وعلى الحكومة ان تزيد عدد الذين يشتغلون لا عدد رجال البوليس.

واشار النائب طوبي الى الفساد في البوليس والى القضايا التي تتعلق بالبوليس مثل قضية شتاينبرغ وقضية عاموس بن غوريون وقال مهما تكن النتائج التي ستتوصل اليها المحكمة فقد اتضح للجمهور ان ثمة فساداً في جهاز البوليس، ولذلك فلا جدوى من اطراء البوليس هنا ولا من محاولات بعض الشخصيات الكبيرة للتستر والحماية، كحماية بن غوريون لابنه. ان من حقه ان يفعل هذا كأب ولكن ليس من حقه كرئيس حكومة.

وطالب النائب طوبي تأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في مظاهر الفساد في البوليس.

واشار الى مجزرة كفر قاسم فقال انه لا يمكن طمس مسؤولية النظام والبوليس عن هذه الجريمة. وقد ندد توفيق طوبي في كلمته بما يقوم به البوليس من الاعتداء على بيوت الفلاحين في مختلف القرى العربية لتنفيذ أوامر ضريبة الدخل باجراء الحجز واستخدام القوة لجباية الضرائب المجحفة. وقال ان انتقادنا للبوليس هو انتقاد لسياسة الحكومة المعادية للشعب، لسياسة الكبت القومي التي اتخذ البوليس اداة لتنفيذها.

وتكلم النائب شوكن (من «التقدميين») فطالب طرد كبار موظفي البوليس. وقال ان البوليس هو اكثر الخدمات محافظة من حيث الذين يعملون فيه منذ قيام الدولة.

وبما انه قد نشأت ازمة عدم ثقة بالفئة العليا من البوليس فمن الجدير لموظفي البوليس ان تسير في اعقاب الدوائر الاخرى وان تجري تغييرات في من يعمل فيها.

الاحتفالات بعيد قول هعام

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفل في حيفا والناصرة بعيد قول هعام بمناسبة مرور عشرين سنة على صدورها بحضور عدد كبير من المواطنين العرب في المدينتين.

وقد افتتح اجتماع حيفا في وادي النسناس زاهي كركبي فشكر اصدقاء الحزب الشيوعي على تأييدهم المادي والمعنوي لصحافة الشيوعيين واشار الى جهود الرفاق في ايصال كلمة الحق الى الجماهير وبشكل خاص الى الرفيقين داوود تركي واديب شرش.

وتكلم اميل توما من أسرة الاتحاد فذكر ان من معالم العصر ان الصحافة اصبحت ايضاً اداة بيد الطبقة العاملة بعد ان كانت في الماضي اداة بيد الرأسماليين والمستبدين، واكد اهمية كفاح قول هعام والاتحاد في سبيل الاخوة العربية اليهودية وحقوق الكادحين.

مهرجان الشبيبة

اما في الناصرة فقد احتفلت الشبيبة الشيوعية بعيد قول هعام بحضور عدد كبير من المواطنين والشبيبة.

وافتتح الاجتماع نعمان حبيب سكرتير فرع الشبيبة الذي تعرض في كلمته الى دور هذه الصحيفة المناضلة من اجل السلام وضد الاضطهاد القومي

وقدمت فرقة الموسيقى معزوفات والحاني وبعد ذلك قدمت فرقة التمثيل رواية محلية «الى امام»

وفي نهاية الاحتفال تم سحب اليانصيب الذي اصدر ريعه لتقوية الصحافة الشيوعية. وها هي الارقام الرابحة نرجو من اصحابها مراجعة فرع الشبيبة لاخذ جوائزها.

(٢٢٠٠) (٩٠٣) (٢٨٤٣)
(٣٩٦٨) (٢٨٤٨) (٣٢٣٣) (١٢٥)
(٢٩٧٨) (١٠٠٦) (٣٦٠٥) (١١٧٦)
(١٨٤٧) (١٠٠٤) (٣٣٣٦) (٢٢١٧)
(٩٤) (٢٧٦٠)

في كفر اونو

وأقيمت هنا حفلة في نادي الحزب وتضمن البرنامج قرارات من تاريخ قول هعام، وواجب قول هعام في النضال للسلام والديمقراطية والعمل والخبز. وقدمت تمثيلية حظيت باعجاب الحضور الذين ضاقت بهم القاعة.

زعيم المبام «حزان» يقول:

سنضطر الى شد ازر الذين تقوض عالمهم!

ريشون لتسيون — ومن المحتمل أن نضطر، نحن الذين قاومنا الحرب منذ البداية، إلى شد ازر اولئك الذين تقوض عالمهم بالانسحاب من سيناء — هذا ما قاله زعيم المبام «حزان» في اجتماع عقده حزبه في ريشون لتسيون.

وبهذا كشف حزان النقاب في خطابه عن ان اوساطاً في المباي و«التقدميين» تعارض في الاستمرار في سياسة بن غوريون المغامرة وفي مواصلة احتلال المناطق المصرية، وان وزيري المبام، ومعهما بالطبع وزيرا احدوت هعبودا، هم الذين يقفون مع بن غوريون في طليعة الراغبين في مواصلة هذه السياسة التي تهدد باشد الاخطار البلاد وامنها ومستقبلها.

حرب سيناء

هددت بحرب عالمية

حيفا — تكلم عضو الكنيست المباي، دافيد هكوهين في النادي البحري هنا فقال ان العالم يطالب حل جميع النزاعات بين الشعوب بالطرق السلمية لانه لا يريد الحروب. واضاف، من غير الممكن فهم وضعنا في العالم دون ان ندرك الرغبة الملحة في السلام. فالعالم كله يريد السلام وحملة سيناء ظهرت كعامل اول يهدد العالم بحرب جديدة.

الرينة تطالب الحكومة باقامة مجلس محلي

وبالقيام بواجبها تجاه مكاليف المدرسة

الرينة — رفض الحاكم العسكري اثناء اجتماعه بوجهاء القرية في الاسبوع الماضي ان يبحث القضايا التي اثارها احد الوجهاء وبينها مسألة إقامة مجلس محلي وزعم دان الوقت غير ملائم.

وفي هذا الاجتماع وضع المجتمعون القضايا التي تهم القرية وبينها بالاضافة الى المجلس المحلي مسألة تزويد القرية بالماء وتعبيد الشوارع وبجاطة الضرائب، وعرض الوجهاء في هذا الاجتماع مسألة شراء دير اللاتين لاستعماله بناء للمدرسة

وتم الاتفاق على تأليف لجنة «وافق» عليها الحاكم العسكري للتفاوض من اجل شراء الدير ولتأمين المال اللازم، يبيع مدرسة القرية الحالية واستخدام اموال القرية المودعة بالبنك.

وتقرر ان يدفع الاهالي (١١) نصف التكاليف لان ثمن المدرسة الحالية والاموال في البنك لا تسد اكثر من نصف الكلفة!

الاهالي يتذمرون من كثرة الضرائب ولن يدفعوا هذه الضريبة الجديدة ومن واجب دائرة المعارف ان تساهم في هذه الكلفة.

الشيوعيون المصريون في باريس

يستعرضون مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نشرة باللغة العربية اصدرها جماعة من الشيوعيين المصريين في باريس ووزعوها في العالم العربي استعرضوا فيها مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والهيئات الدمقراطية في سبيل السلام بين الدول العربية واسرائيل

وتشمل النشرة سلسلة من مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والهيئات الدمقراطية قبل الاعتداء الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وبعده

وقدم اصحاب النشرة نشرتهم بهذه الكلمة:

وانتا نقدمها (سلسلة المواقف) الى القراء العرب ليتبين لهم اكثر فأكثر ان في إسرائيل نفسها قوى جبارة تقف ببطولة وشجاعة ضد مشاريع حكومة بن غوريون العدوانية. وهذه القوى ما برحت منذ سنوات عديدة تدعو إلى السلام بين إسرائيل والدول العربية. وهذه صورة من كفاحها المثابر.

قانون تسوية خلافات العمل يمس بحرية الاضراب

القدس — اقرت الكنيست قانون تسوية خلافات العمل، باصوات نواب الائتلاف، وبمعارضة الكتلة الشيوعية.

وقد قالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا اثناء النقاش حول هذا القانون ان الكتلة الشيوعية صوتت ضد هذا القانون لانه يمس بالواقع بحرية الاضراب ويدور الهستدروت بوصفها هيئة نقابية. ففي النظام الرأسمالي الذي فيه حرية تامة الاستغلال الطبقي، وحرية اغتناء اصحاب العمل على حساب عمل العمال، من الطبيعي والضروري ان تكون هنالك حرية تامة للعمال في النضال ضد الاستغلال الطبقي، ومن اجل الدفاع عن حقوقهم ورفع مستوى حياتهم.

وقالت اما علاقات العمل فينبغي ان تسوى بالمفاوضات بين العمال واصحاب العمل دون تدخل الحكومة لصالح اصحاب العمل، كما جاء في المادة السابعة من هذا القانون التي تنص على اجراء تحقيق في الوضع الاقتصادي في المصنع الذي يحصل فيه الخلاف، واذا رأى مندوب الحكومة ان هذا الوضع سيء يستطيع ان يطالب من العمال التنازل عن حقوقهم.. في حين ان القانون لا يرى على النظر في وضع العمال.

كذلك فان المادة السادسة من القانون تخول المندوب الذي تعينه الحكومة ان يتدخل في الخلاف حتى في حالة عدم رغبة العمال في تدخله.

استمرار الضغط في المغار على موظفي الضريبة

لاعتدائهم على امرأة حامل وتنكيلهم بالسكان

المغار — مرت رعدة ونقمة على وحشية جباة الضريبة والبوليس الذين لم يتورعوا عن ضرب امرأة عيسى جبر ابو زهيا الحامل والقائها على الارض.

ففي يوم الثلاثاء ٢٩/١/٥٧ هبط على القرية جابي ضريبة الدخل بصحبة نعيم واصف مختار القرية وجبل يوسف حنا والبوليس رقم ١٣٨٨٦

ودخل هؤلاء بيت عيسى جبر ابو زهيا وارادوا الحجز على بقرة تخص امرأته مع ان الضريبة مطلوبة من والده العاجز عن دفعها (وقيمتها ٢٢١ ليرة)

وافهمتهم المرأة الحقيقة وعارضت في الحجز فما كان من البوليس «البطل» الا ان انهال عليها بالضرب حتى القى بها الى الارض وهو يشتمها بذيء الكلام.

وعلم مراسلنا ان الامرأة الحامل عرضت نفسها على الطبيب الذي اعطاها تقريراً طبياً لمدة سبعة ايام.

وعلم مراسلنا ايضاً ان المرأة المتضررة ستشكو البوليس وجابي الضريبة الى النائب العام.

ان القرية لا تزال تذكر هذه الحادثة الوحشية ولن تنساها.

ولن تنسى ان تعاقب هؤلاء البرابرة الذين يتصرفون وكأنهم فوق القانون.

لقد علمنا ان الجابي والبوليس اتهما ايضاً المرأة «بالاعتداء» عليهما جرياً على مثل «ضربني وبكى سبقني واشتكى» ولكن هذا لن يزيل الغضب العادل عليهما.

الكنيست تقر

قانون الاتفاقات الجماعية

القدس — أقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف والنواب الشيوعيين قانون الاتفاقات الجماعية، الذي يقصد به اضفاء طابع قانوني على اتفاقات العمل الجماعية.

وقد طالبت النائبة استر فلنسكا ان يضمن القانون سريان الاتفاقات الجماعية بشكل أوتوماتيكي على كل فروع الصناعة.

خطوة نحو تطوير (بقية)

لينتغراد، ليكون مرشحاً في رئاسة اللجنة المركزية، وذلك جرياً مع تقاليد الحزب الشيوعي السوفياتي التي بموجبها كانت منطقة لينتغراد دائماً ممثلة في رئاسة اللجنة المركزية. كما اعادت اللجنة المركزية ديمتري شيلوف لوظيفته في سكرتارية اللجنة المركزية والاشتغال في المسائل الايديولوجية. وعلى أساس هذا التغيير عينت رئاسة السوفيات الاعلى أندريه غروميكو وزيراً للخارجية. وقد جرت ايضاً تغييرات أخرى سبقت اجتماع اللجنة المركزية، مثل تعيين أ. غوركين، سكرتير رئاسة السوفيات الاعلى، رئيساً لمحكمة العدل العليا في الاتحاد السوفياتي المؤلفة من اثني عشر عضواً وعشرين من المحلفين. وقد عينت مكانه سكرتيراً لرئاسة السوفيات الاعلى م. جيورجادزه.

ان قرارات اجتماع اللجنة المركزية في شباط الحالي حول تحسين الادارة والتنظيم في الاقتصاد السوفياتي هي خطوة جديدة هامة لدعم الدمقراطية الاشتراكية.

طوبي يطالب بمحاكمة سريعة لقتلة اهالي كفر قاسم
ووضع دستور للدولة والغاء قوانين الطوارىء الموجهة ضد العرب

القدس — في النقاش حول ميزانية وزارة القضاء في الكنيست أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي قضايا اساسية تتعلق بالوضع التشريعي في البلاد. فطلب من الكنيست ان تقوم بواجبها فتضع دستوراً للدولة، وتلغي قوانين الطوارىء التي تدوس حقوق المواطن العربي. وطالب باجراء محاكمة سريعة لقتلة اهالي كفر قاسم.

وقد استهل كلامه بقوله انه قد مضت ٩ سنوات منذ قيام الدولة ولم يوضع دستور للدولة يعين حقوق المواطن ومركزه، وحقه في العمل، وموقف السلطات منه. ولا يستطيع المرء ان يتجاهل الحقيقة وهي ان الاوساط المقررة في الحكم هي المعنية بالمحافظة على هذا الوضع لكي تستطيع مواصلة المساس بحقوق المواطنين.

وأشار إلى قوانين الطوارىء فذكر ان الكنيست منذ أيار سنة ١٩٥١ قد قررت أن هذه القوانين تتنافى مع الاسس التي تقوم عليها دولة دمقراطية، وعهدت إلى لجنة القانون والقضاء أن تقدم الكنيست خلال أسبوعين مشروع قانون لالغاء هذه الانظمة، ولكن حتى اليوم لا تزال هذه الانظمة سارية.

وفي كلامه عن قضية قتلة كفر قاسم قال النائب طوبي ان الحكومة قد اضطرت تحت ضغط المعركة التي شنها الجمهور أن تقدم القتلة إلى المحاكمة. ولكن قد مضت اربعة أشهر تقريباً ولم تجر المحاكمة بعد. إن المحكمة قد تعينت بشكل رسمي، ولكنها في الواقع غير قائمة. وليس في الامكان تجاهل الضغط الذي يقوم به ممثلو اولئك المتهمين، الذين لهم ولا شك صلة وثيقة بسلطات الجيش والبوليس، من اجل تأخير المحاكمة وعدم اجرائها بشكل ما من الاشكال.

وفي رده على النقاش قال وزير القضاء بشأن انظمة الطوارىء، ان لجنة القانون «قد رأت أن من المتعذر الغاء هذه الانظمة بدون الاستعاضة عنها». أما عن الاعتقالات الادارية فقد زعم الوزير أن عدد المعتقلين ادارياً ليس كبيراً.

فقال النائب طوبي: أليس مما يمس بحقوق المواطن أن يعتقل إدارياً ولو شهراً واحداً؟

فأجاب الوزير: هذه مسألة أخرى... إني إنما أقرر ان عددهم ليس كبيراً.

حقوق عرب فلسطين (بقية)

الاهداف فيما يتعلق باللاجئين وان هذا القرار وافقت عليه الدول العربية واسرائيل، ولكن اسرائيل كانت دائماً تنتهز الفرص لتحرم عرب فلسطين من حقوقهم وتماطل في إعادة املاكهم.

وبعد ثلاث سنوات اعلنت لجنة التوفيق انها لم تستطع تنفيذ قراراتها لرفض اسرائيل الالتزام بتلك القرارات.

وذكر عبد القادر حاتم ان هيئة الامم المتحدة في اجتماعاتها الدورية في اعوام ١٩٥٣ و ١٩٥٤ و ١٩٥٥ اشارت الى ان لجنة التوفيق عجزت عن «تنفيذ قراراتها وان الهيئة العامة تأخذ علما بان اعادة اللاجئين لم يتحقق وذلك لرفض اسرائيل».

وختم مدير الاستعلامات المصري بيانه قائلا، ان اسرائيل تطالب بتحقيق مطالبها بمعونة الدول الاستعمارية وتحاول الحصول على مكاسب جديدة قبل ان تبحث الدول في تصرفاتها وتراجع ما تم بشأن قراراتها المتوالية ورد الحقوق الى مليون لاجئ.

ان مكافأة اسرائيل على عدوانها وانتهاكها لحقوق عرب فلسطين لا يقبله العقل ولا يرضى به عربي.

وعلى اسرائيل ان تنفذ القرار بالانسحاب ورد حقوق العرب قبل ان تتقدم بمطالب جديدة ومكاسب.

لائحة الاتهام

وكان عبد القادر حاتم قد اصدر بياناً برهن فيه بالارقام على ان اسرائيل تجنح الى العدوان وانها هي التي كانت تبدأ بالعدوان المنظم وسجلها يدل على ذلك.

وذكر حاتم ان اسرائيل قامت بـ ١٦ اعتداء في سنة ١٩٤٩ عقب الهدنة وقامت بـ ٤٤ اعتداء سنة ١٩٥٠ وبـ ٨٧ في سنة ١٩٥١ وبـ ١٥٥ في سنة ١٩٥٢ وبـ ١٧٤ في سنة ١٩٥٣ وبـ ٢٥٩ في سنة ١٩٥٤ وبـ ٢٧٦ في سنة ١٩٥٥ وفي سنة ١٩٥٦ وقع العدوان الاستعماري.

وقال ان اسرائيل اعتدت على مصر في وقت كان مجلس الامن يبحث عدوانها على الاردن وبعد ان ادينت في عدد من المرات لعدوانها على الاقطار العربية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

وضع الشبيبة العاملة خطير
مجلس عمال حيفا يبحث الوضع

حيفا — اعرب المتناقشون في مجلس عمال حيفا عن وضع الشبيبة العاملة عن قلقهم الكبير حيال قضايا هذه الفئة من العمال.

فقال زيلتس، من دائرة الشبيبة العاملة التابعة للمجلس، ان عشرات الالوف من الشباب لا عمل لهم الامر الذي يحمل في طياته أخطاراً جدية على الدولة والهستدروت. ففي الهستدروت نحو ٣ آلاف شاب، يتسجل منهم في مكاتب العمل نحو ٥٠٠ فقط، واشار زيلتس إلى أن وضع الشبيبة العربية اسوأ بكثير، فالذين يعملون منهم يعملون بشروط سيئة جداً. وطالب تنظيم الشبيبة العربية. وانتقد فصل الشباب من اعمالهم قبل تجنيدهم بنحو نصف سنة بغية خرق القانون الذي يحتم على صاحب العمل أن يعيد الشاب إلى عمله بعد انتهاء مدة تجنيده.

وذكر شي، عضو دائرة الشبيبة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان دائرته أرسلت مذكرات عديدة للدوائر الحكومية لتحول دون خرق القانون.

وطالب فريدمان، من مركز الشبيبة، البحث عن أسباب امتناع الشبيبة عن الانتساب للهستدروت وطلب ادخال بنود في اتفاقيات العمل للدفاع عن الشبيبة.

وتكلم المندوب الشيوعي في المجلس الهلمو دروكمان فطلب البحث في أسباب عدم قدوم الشبيبة الى الهستدروت ودعا الى تثقيف الشباب ليجدوا طريقهم اليها. واقترح تنظيم بحث علني عن قضايا الشبيبة وعن الكتب والافلام الضارة وتحدث عن قضايا الشبيبة العربية فقال ان قسما من هذه الشبيبة يعمل كباعة متجولين لعدم توفر الاعمال.

الكتلة الشيوعية تعترض على
منع بحث تعيين شبيدل النازي

القدس — اعترضت الكتلة الشيوعية على قرار رئاسة الكنيست رفض ادراج قضية تعيين الجنرال شبيدل قائداً لجيوش حلف الاطلسي، في جدول ابحاث الكنيست.

وجاء هذا الاعتراض في رسالة من النائبة الشيوعية، إستر فلنسكا، الى رئاسة الكنيست. وقالت الرفيقة فلنسكا في رسالتها ان تعيين الجنرال النازي ومجرم الحرب، شبيدل، يشكل حلقة من عملية بعث العسكرية الالمانية.

وقد اثارت هذه الخطوة احتجاج كل الاوساط الشعبية في الاقطار التي تعرضت للاحتلال النازي. ونحو ٦ ملايين من ابناء الشعب اليهودي قد أبيدوا على ايدي الجزارين. ولهذا فمن الطبيعي ان يثير تعيين شبيدل القلق والنقمة في اوساط الشعب في اسرائيل. فالجمهور الاسرائيلي لا يستطيع ان يقف ساكتاً غير مكترث حيال بعث القوة النازية بمساعدة حكام امريكا.

ولهذا فنحن نطالب بحث الامر في لجنة الكنيست ونصر على ادراج هذه القضية في جدول الاعمال لكي تسمع الكنيست احتجاجها على تعيين مجرم الحرب هذا.

ارتفاع اسعار الحليب والزبدة

القدس — اقرت اللجنة الاقتصادية الوزارية رفع اسعار الحليب المستهلكين بخمسين بروطة للتر الحليب الذي يباع في زجاجات، وبثلاثين بروطة للتر الحليب الذي في غير زجاجات، وعين سعر الزبدة بنحو خمس ليرات للكيلو، وذلك ابتداء من بداية الاسبوع القادم.

كذلك رفعت اجور النقل في السيارات ٤٠٠ بالمئة لنقل الخضيات و٢٠٥ بالمئة لنقل البضائع الاخرى.

واعلن وزير التجارة والصناعة انه سيطرح في الاسواق قريبا سكراً بسعر ليرا و٣٠٠ بروطة الكيلو بالجملة وسيباع للمستهلك بليرا و٤٠٠ بروطة للكيلو.

مصنع ثالث بصفد يقفل ابوابه

صفد — تلقى عمال مصنع «إشتم» هنا إشعارات باقفال المصنع وبوقفهم عن العمل حتى تبحث مؤسسات الهستدروت في مصير المصنع.

ويعمل في هذا المصنع نحو ٥٠ عاملا في انتاج البربوسات وقد اصطدم المصنع بصعوبات جة في تصريف انتاجه حتى بلغ العجز في ماليته نحو ٣٠ الف ليرة.

وهذا هو المصنع الثالث في صفد الذي يقفل أبوابه ويزج بعماله في مهاوي البطالة الآخذة في التفاقم في المدينة.

اما المصنعان الاخران فهما «كريزر فرابزر» الذي ينتج الدراجات النارية الصغيرة و«بكب معتبل» الذي ينتج المشروبات الروحية.

واقفل مصنع الالبسة قبل أيام ابوابه وكان يعمل فيه ٤٠ عاملا.

محاضرة في حركة الصداقة في الناصرة

الناصرة — القى الاستاذ إميل توما محاضرة في مقر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة حول «الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط» وذلك يوم السبت الماضي حضرها جمع غفير وقد عالج المحاضر التطورات السياسية في الشرق الاوسط ومراحلها النضالية وموقف الاتحاد السوفياتي المؤيد لحركة التحرر الوطني وقد جرى نقاش حول الموضوع في نهاية المحاضرة.

الى اصدقاء حركة الصداقة

الناصرة — تفتح حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة مقرها الكائن في عمارة عارف نصوار سابقاً مرتين في الاسبوع للمطالعة وتأجير الكتب الانجليزية والعربية وذلك في يومي الاثنين والخميس من الساعة ٦،٣٠ حتى ٨ مساء.

عمال «اوردن» يواصلون الاضراب
احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم

تانيا — قرر عمال مصنع «اوردن» للمعادن هنا الاستمرار في الاضراب الذي بدأوه يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم عن شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع تقريباً إذ أيده ٧٢ عاملا من مجموع عمال المصنع البالغ عددهم ٧٤ عاملا، وكان صاحب المصنع، بعد أن ابتدأ الاضراب بقليل، قد اعلن الى العمال عن استعداده لدفع ٧٠ بالمئة من الاجور ولكنه لم يتعهد بدفع الباقي وحاول سكرتير مجلس العمال «اقناع» المضربين بقبول عرض صاحب العمل ولكنهم رفضوا ذلك. فخبرتهم في تأخير دفع الاجور لهم طيلة سنوات ثلاث كافية لرفض هذا العرض.

وقد دعا الحزب الشيوعي في تانيا العمال إلى مواصلة نضالهم إلى أن يلبى مطلبهم وذكرهم بما كان قد حذرهم منه سابقاً من تأخير دفع الاجور لهم ومن برامج «تحسين العمل» التي ادت إلى فصل ٢٧ عاملا من المصنع قبل وقت غير بعيد.

وتصميم العمال قوي على الاستمرار في اضرابهم إلى ان تدفع لهم أجورهم كاملة.

رئاسة الكنيست تقرر:

البحث في فصل مئات العمال غير مستعجل!!

القدس — كانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت إلى رئاسة الكنيست اقتراحاً بان تضع الكنيست على جدول اعمالها بشكل مستعجل قضية فصل العمال في مصنع «يوبيل جاد» ومصنع «نيشر» وخطر اقفال هذين المصنعين.

ولقد قررت رئاسة الكنيست أمس الاول ان القضية غير مستعجلة، ولذلك فان الكتلة الشيوعية ستطرح هذه القضية على بساط البحث في الكنيست في الاسبوع القادم ضمن نطاق الاقتراحات العادية.

قبل الانسحاب ان تبحث امور القناة
مشروع غربي جديد للنهب

القاهرة — علم هنا ان الحكومة المصرية رفضت ان تدخل في اي بحث يتعلق بقناة السويس قبل ان تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة وتنسحب من المناطق المحتلة.

وكانت امريكا وبريطانيا وفرنسا والنرويج قد سامت إلى السكرتير العام للامم المتحدة، امس الاول، مشروعاً يقصدون به فرض شروط حول بدل مرور السفن في القناة. فقد اقترحوا انشاء صندوق خاص في البنك الدولي (الامريكي) يدفع لهم فيه نصف بدل المرور، ويدفع النصف الآخر لمصر.

ومع ان المشروع لا يتعرض لمسألة الادارة الدولية لقناة السويس، لان الصحف البريطانية والامريكية والفرنسية تشير إلى ان الدول الغربية لم تتخل عن مشروعها هذا بعد.

مشكلة القناة مصطنعة — (صبري)

القاهرة — أدلى علي صبري، المستشار السياسي لمكتب رئيس الجمهورية بتصريح أعلن فيه أن انجلترا وفرنسا قد اصطنعتا مشكلة القناة لتبرير محاولتهما احتلال مصر من جديد. فمصر قد اثبتت احترامها لحرية الملاحة في القناة وفقاً لاتفاقية ١٨٨٨ كما أثبتت مقدرتها التامة على ادارة القناة رغم سحب بريطانيا وفرنسا مرشديهما في ايلول الماضي.

وقال علي صبري ايضاً، واليوم بعد فشل المؤامرة في اخضاع مصر، تحاول بريطانيا وفرنسا اغتصاب حقوق الشعب المصري ولكن مصر لن تستجيب للمؤامرة ولن تخضع لها.

الادباء والفنانون والصحفيون المصريون
يندون بمبدأ ايزنهاور الاستعماري

القاهرة — اصدر ١٩٨ من الادباء والكتاب والفنانين والصحفيين المصريين بياناً الى الرأي العام نددوا فيه بمشاريع التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط وضمنوه استنكارهم الشديد «لمبدأ ايزنهاور» العدواني.

وقال الموقعون على البيان ان مبدأ ايزنهاور ليس سوى استمرار للعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر بعد ان لم يتمكن منظموه من تحقيق هدفهم. فهذا «المبدأ» يهدف إلى إقامة السيطرة الاجنبية علينا وعلى اقتصادنا وعلى نشاطنا الثقافي، وإلى مقاومة رغبة الشعوب العربية في الزود عن استقلالها وحريتها وكرامتها.

وقالوا ايضاً، ان مبدأ ايزنهاور هو المرحلة الاولى في الطريق إلى الحرب العالمية.

ثم دعوا الشعوب العربية «إلى مقاومة مبدأ ايزنهاور مقاومة حازمة والى رص الصفوف دفاعاً عن الاستقلال الوطني والسلام والحرية».

وتوجه الموقعون على البيان إلى «جميع الفنانين والكتاب والصحفيين وكل الناس الطيبين داعين إلى قطع الطريق على العدوان والدفاع عن الاستقلال والحرية والسلام».

ومن بين الموقعين على البيان، السيدة أم كلثوم والموسيقار رياض السنباطي وعبد المنالين حسين رياض والرسام حسن فؤاد، والممثلة الشهيرة امينة رزق والمدراء الفنيون في جريدتي «الجمهورية» و«الشعب» ومجلتي «روز اليوسف» و«صباح الخير».

تريبونا لودو: كل ضعف في وحدة المعسكر الاشتراكي انما يقوي مراكز الاستعمار

وارسو — نشرت جريدة «تريبونا لودو» وهي جريدة حزب العمال البولوني، مقالا تحت عنوان «حول وحدة الاقطار الاشتراكية»، قالت فيه: «ان كل ضعف في وحدة الاقطار الاشتراكية ليس من شأنه الا ان يقوي مراكز الاستعمار، وان يؤدي الى الفصل في التناقض الدراماتيكي في عهدنا ضد مصلحة التقدم والاشتراكية.»

ولذلك فلا ينبغي لنا، اليوم أيضاً، ان نستخف، بله ان نتخلى عن، شعار ماركس بشأن تضامن الطبقة العاملة».

وقالت ايضاً ان بولونيا لا تقتصر على الشعور بانها متضامنة مع الاتحاد السوفياتي ومع الاقطار الاشتراكية الاخرى في كل القضايا الاساسية في السياسة الدولية، بل انها تعتقد ان من الضروري ان تساهم بنصيبها في تقوية هذا المعسكر باشتراكها في ميثاق وارسو.

ولقد رأت بولونيا ولا تزال ترى ان أساس سياستها هو الحلف مع الاتحاد السوفياتي، الذي هو ضمان لاستقلالها وأمن حدودها، والذي يحميها من الوقوع تحت كنف الاستعمار، ومن تهديد ممكنات تطورها الاشتراكي. وتظهر هذه السياسة في كل الوثائق والتصريحات الصادرة مؤخراً الخاصة بالعلاقات البولونية السوفياتية.

وتضيف الجريدة ان معنى وحدة المعسكر الاشتراكي والاممية البروليتارية اليوم هو تأكيد الامور المشتركة بين كل الاقطار الاشتراكية، وبين كل الاحزاب الشيوعية، مع اعتبار ما هو خاص في نضال وحياة كل حزب وكل شعب.

مصرع متآمر على سوريا

بيروت — صرع مواطن سوري غسان جديد احد المتهمين في قضية التآمر على سوريا ومن زعماء الحزب السوري القومي الفاشي الذي فر الى لبنان هرباً من العدالة.

وغسان جديد اتهم قبل ذلك بالاشتراك في اغتيال عدنان المالكي نائب رئيس اركان حرب الجيش السوري وحكم عليه غيابياً بالاعدام.

ويذكر القراء أن محاكمة قتلة الشهيد عدنان المالكي كشفت عن تآمر الحزب السوري القومي مع الاستعمار لقلب نظام الحكم التحرري في سوريا وإقامة حكومة موالية لحلف بغداد.

وقد اشترك هذا الحزب الغادر في المؤامرة الثانية على النظام التحرري في سوريا التي مولتها العراق ومهدتها بريطانيا وفرنسا وكان مزمعاً القيام بها اثناء العدوان الثلاث على مصر.

وقد اغتالت الشرطة اللبنانية المواطن السوري الذي صرع غسان جديد ويدعى عزت الشعار.

مشروع لفصل ٧٠٠ مستخدم في شركة الكهرباء

حيفا — تنوي شركة الكهرباء فصل ٧٠٠ من عمالها ومستخدميها في البلاد، بحجة «مصلحة العمل»!

وقد اعلن هذا النبأ يعقوب حوشي عضو الادارة الجديدة وعضو مجلس الشركة في الشمال، في اجتماع لخلية العمال والمستخدمين المبائيين في الشركة.

وفي هذا الاجتماع وجه اشد الانتقاد «البرنامج الطوارىء» الذي وضعه المباي والذي يهدف الى تخفيض مستوى معيشة العامل لضمان الارباح الطائلة للبرجوازية الكبيرة.

غدا، السبت، في تل ابيب
افتتاح معرض الصحف الشيوعية

تل ابيب — غداً، السبت، يفتتح في نادي الحزب بشارع بوجرشوف، رقم ٦٠، معرض الصحف الشيوعية في البلاد منذ سنة ١٩٢٣ حتى ١٩٥٧.

وقد نظمت هيئة تحرير قول هعام هذا المعرض بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لتأسيس قول هعام والذكرى العاشرة لصدورها يومية.

وبعد احتفال فتح المعرض في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت بكلمة يلقيها محرر قول هعام، الرفيق كاسبي.

وفي المعرض قسم خاص بمنشورات الحزب الشيوعي في عهد العمل السري تبين نضال الشيوعيين ضد الحكم الاستعماري البريطاني.

لم يبق إلا ايام معدودة

وصلت نتائج حملة الطوارىء المالية لتقوية صحافة الحزب الشيوعي ونضاله من أجل إنقاذ السلام الى ٣٤،١٧٠،٩٠٠ ليرة موزعة كما يلي:

تل ابيب يافا	١٣،٤٩٨،٦٢٠
حيفا	٧،٢٢٧،٥٠٠
السهل	٥،٢٩٣،٢٠٠
القدس	٢،٤٧٣،٨٥٠
الجنوب	٢،٠١٧،٢٥٠
الشبيبة	١،٩٣٣،٣٣٠
الناصرة	١،٣٤٢،٥٠٠
الجليل	٢٩٣،١٥٠
الجنود	٩١،٥٠٠
المجموع	٣٤،١٧٠،٩٠٠

أيها الرفاق والاصدقاء

لم يبق إلا أيام قلائل على انتهاء موعد اختتام الحملة في اول الشهر القادم فالى أمام.

الحكومة تعيد (بقية)

نقاش صاخب حول موقف الحكومة. وافتتحت الجلسة لتمكين بن غوريون من القاء خطابه في الكنيست، ثم عادت الحكومة الى مواصلة اجتماعها في الساعة العاشرة والنصف.

ويتضح ان احزاب الائتلاف لا تزال تتناقش بشدة حول موقف الحكومة النهائي.

وستعقد الكنيست جلستها غداً (اليوم) في التاسعة صباحاً لبحث بيان رئيس الحكومة الذي خصص له ٤ ساعات.

ويقول مكاتبنا السياسي انه إذ يجري النقاش في الكنيست من ناحية تجري المفاوضات من الناحية الاخرى مع الحكومة الامريكية استمراراً للمؤامرة الامريكية الاستعمارية في الشرق الاوسط.

مناورة تهدد (بقية)

الشديد بسبب إستهتار حكومة بن غوريون بقرارات الامم المتحدة بتأييد من حكام واشنطن ولندن وباريس ذات الاهداف البعيدة عن السلام في هذه المنطقة.

جماهير الشعب في إسرائيل التي تكون الضحية الاولى لسياسة حكومتها المتهورة، لن تقبل بهذا المصير الذي تخبئه لها حكومة المغامرات والتآمر مع الاستعمار.. وواجب الساعة، السريع لانقاذ هذه البلاد من الاخطار المحدقة باسرائيل إقالة هذه الحكومة التي منيت بفشل ذريع وأثارت سخط شعوب العالم واستنكارها.

ايزنهاور يحاول (بقية)

يبرر قيام قوات إسرائيل بغزو مصر الغزو الذي ترغب الامم المتحدة في تصفيته. وتناسى أيزنهاور ما أعلن عن أن امريكا كانت تعلم عن العدوان قبل حدوثه..

واضاف ايزنهاور، ليس لنا ان نفترض أن مصر، في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية، ستمنع حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة السفن الاسرائيلية. فاذا خرقت مصر بعد ذلك اتفاقية الهدنة او الالتزامات الدولية الاخرى، فعلى الامم المتحدة ان تعالج هذا الامر بكل جدية.

وقال ايضاً، وحينما تنسحب إسرائيل تكون قد أزالت عقبة كبرى وسيكون أمام الامم المتحدة مسؤوليات عظيمة يجب النهوض بها. وعندما يتم وضع حد للعدوان يترتب على الامم المتحدة ان تبذل جهوداً لضمان العدل والخضوع للقانون الدولي.

وقد حشا ايزنهاور خطابه، كعادته، بالتعريض على الاتحاد السوفياتي لموقفه المشرف في الدفاع عن الشعب المجري وجمهوريته الدمقراطية الشعبية من عصابات الفاشيين التي لامريكا اكبر نصيب في تنظيمهم. وحاول بخطابه تحويل الضربة عن السياسة الاسرائيلية لخدمة مشاريع السيطرة الامريكية.